

Distr.: General
4 August 2009
Arabic
Original: French

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
البند ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت*
منع الجريمة والعدالة الجنائية

رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغينيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة جمهورية غينيا، يشرفني أن أحيطكم علماً بما يلي:

- ١ - في إطار الجهود الدؤوبة التي تبذلها الحكومة الغينية من أجل مكافحة عصابات المخدرات وارتباطها بأنشطة الإجرام على الصعيدين الوطني والدولي، اكتشفت الوزارة الغينية المكلفة بالخدمات الخاصة ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩، وفي أماكن متعددة من العاصمة الغينية، كوناكري، كميات كبيرة من المواد الكيميائية السامة، المستوردة والمنقولة بصفة غير قانونية.
- ٢ - وقد كشفت تحليلات هذه المواد الكيميائية التي أنجزها مختبر المراقبة والجودة أنها مواد شديدة الخطورة، وسامة جدا لصحة السكان المقيمين على مقربة من أماكن تخزينها. واعتبرها الخبراء بمثابة سلائف تدخل في تصنيع المتفجرات والمخدرات (انظر المرفق).
- ٣ - وتدل أيضا هذه الترسانة من المعدات والمواد الكيميائية، إضافة إلى مجموعة الأنابيب المخزّنة في أماكن مختلفة، على وجود النية الإجرامية لإقامة مختبرات سرية على نطاق واسع في غينيا لتصنيع المخدرات وتوزيعها المحتمل بشكل غير مشروع على نطاق واسع.

* A/64/150.



٤ - ونظرا لضعف قدرات جمهورية غينيا ومحدودية مواردها في مجال مكافحة المخدرات، فإنها توجه من خلال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي، ولا سيما الهيئات التابعة لبرامج الأمم المتحدة المعنية، بأن تقدم إليها على وجه الاستعجال دعما فعالا في هذه المرحلة الحرجة من مسار تطورها السلمي والتوافقي صوب تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية حرة وديمقراطية قبل نهاية عام ٢٠٠٩.

٥ - وإن السلطات الغينية تُعوّل على تلقي الدعم من مسؤولي الأمم المتحدة وهيئتها لمكافحة الاتجار بالمخدرات والأنشطة الإجرامية والإرهابية الأخرى، وعلى وجه التحديد من أجل تخليص غينيا من المواد الكيميائية التي تم اكتشافها، والتي تظل مصدر تلوث وتهديد لصحة السكان في هذه الفترة المطيرة.

وستكون حكومة غينيا ممتنة لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألفا إبراهيم سو
السفير والممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لغينيا لدى الأمم المتحدة

تقرير تحقيقات

وزارة الصحة العامة
المعهد الوطني للصحة العامة
إدارة المواد الكيميائية والصيدلانية
(المختبر الوطني لمراقبة الجودة)

جمهورية غينيا
عمل - عدالة - تضامن

كوناكري، ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩

تقرير تحقيقات تقنية وفق الأنظمة السارية

يتعلق التقرير بـ ٧ عينات من المواد الكيميائية التي اكتشفتها أمانة الدولة المكلفة
بالخدمات الخاصة ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩، في
مستودعين بمحاذاة البحر في حي جيببسيا بور وحي ييمبايا بور.

ويتعلق الأمر بعينات المواد الكيميائية التالية:

- ١ - ميثيل ايثيلين كيتون
- ٢ - اكينون
- ٣ - أمونيا ٢٤,٥ في المائة
- ٤ - ازومترات هكسان
- ٥ - كربونات الصوديوم
- ٦ - فيرتيليزاني أورغانيكو (أسمدة عضوية)
- ٧ - كلوريد الميثيلين

النتائج

١ - المعاينات:

١-١ ميشيل ايثيلين كيتون

الوزن: ٢٧٠ كيلوغراما

الحجم: ٣٣٧,٥١ (الكثافة ٠,٨٠)

تاريخ التصنيع: لا يوجد

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا يوجد

بلد المنشأ: أبيدجان/كوت ديفوار

رقم المجموعة: لا يوجد

التجهيز: حاويات معدنية

العلامة: جمجمة، مع عبارة "سام"، تليها البيانات التالية:

IMCO. 6,1 UN 1593; AI/XI.8/250/07;

B/BLO-852003;

149N/13: 04;

وكتب على سدادة الحاوية عبارة: رجاءً إفراغها بالكامل، يليها التوجيه التالي بالألمانية والإنكليزية والفرنسية: حافظوا على الطبيعة.

٢-١ اكيون

الوزن: ١٦٠ كيلوغراما

الشكل المادي: سائل

الحجم: ١٦١,٦١٦ لتر (الكثافة ٠,٩٩)

تاريخ التصنيع: ٢٠٠٨/٠٩

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا يوجد

بلد المنشأ: أبيدجان/كوت ديفوار

رقم المجموعة: ٠٤٠٢٦

التجهيز: حاويات معدنية

العلامة: تحمل عبارة "قابل للاشتعال" تليها البيانات التالية:

IMCO: 3 UNNR.1090

1,65

V8 11/0333/05/FE 40

UN1 AI/X/250/07

Polychimie Abidjan/Côte d'Ivoire

وكتب على سدادة الحاوية عبارة: رجاءً إفراغها بالكامل، يليها التوجيه التالي بالألمانية والإنكليزية والفرنسية: حافظوا على الطبيعة.

٣-١ ازومترات هكسان

الوزن الصافي: ١٣٧ كيلوغراما

الشكل المادي: سائل

الحجم: ٢٠٧,٥٧ (الكثافة=٠,٦٦)

تاريخ التصنيع: ٢٠٠٨/٠٩

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا ينطبق

بلد المنشأ: أبيدجان/كوت ديفوار

رقم المجموعة: ٦٤٠٤١

التجهيز: حاويات معدنية

العلامة: تحمل عبارة "قابل للاشتعال" تليها البيانات التالية:

Polychimie Abidjan/Côte d'Ivoire

IMCO: 3 UN1208

UN1 A1/Y1.4/150/NL

JO: 08/RL 259

1A1/X1, 5/250/03

وكتب على السدادة الكبيرة للحاوية عبارة: رجاء إفراغها بالكامل، يليها التوجيه التالي بالألمانية والإنكليزية والفرنسية: حافظوا على الطبيعة.

٤-١ فيرتيليزياني أورغانيكو (أسمدة عضوية)

الوزن: ٤٠ كيلوغراما

الشكل المادي: مسحوق

اللون: إسمنتي

تاريخ التصنيع: لا يوجد

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا يوجد

بلد المنشأ: غير محدد

رقم المجموعة: لا يوجد

التعبئة: ورق أبيض مائل إلى البياض، يحمل عبارة "تركيبة مضمونة"

النيتروجين: ن ١٢ في المائة

الفوسفور: ٠٩ في المائة

البوتاسيوم: ٠٢٠ في المائة

الكالسيوم: ١٠ في المائة

المغنسيوم: ٠٤ في المائة

الحديد: ٠,٩٠ في المائة

النحاس: ٢ ٥٣٠ جُزيء في المليون

المنغنيس: ٨٥ جُزيء في المليون

الزنك: ١٧٦ جُزيء في المليون

الوزن عند التعبئة: ٤٠ كيلوغراما

22020419A SP@LAS Tel 417222 LIC FAB N° 1643

٥-١ كربونات الصوديوم

الوزن الصافي: ٤٠ كيلوغراما

الشكل المادي: مسحوق

اللون: أبيض بياض الثلج

تاريخ التصنيع: لا يوجد

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا يوجد

بلد المنشأ: غير محدد

رقم المجموعة: لا يوجد

التعبئة: ورق أبيض، كُتبت عليه العبارة التالية:

مُهَيِّج

207-838-8

EC-LABEL 000:31.24 :06:08

٦-١ الأمونيا ٢٤,٥ في المائة

الحجم: ٢٥ لترا

الشكل المادي: سائل متبخر، مُسبب للتآكل الشديد

تاريخ التصنيع: لا يوجد

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا يوجد

بلد المنشأ: غير محدد

رقم المجموعة: لا يوجد

التجهيز: حاويات مصنوعة من الكلوريد متعدد الفينيل سوداء

UN2672

٧-١ كلوريد الميثيلين

الوزن: ٢٧٠ كيلوغراما

الشكل المادي: سائل

الحجم: ٢٠٣,٠٠ لتر (الكثافة ١,٣٣)

تاريخ التصنيع: ٢٠٠٨/٠٩

تاريخ انتهاء الصلاحية: لا يوجد

بلد المنشأ: أبيدجان/كوت ديفوار

رقم المجموعة: ٦٤٠٤١

التجهيز: حاويات معدنية

العلامة: جمجمة، تليها عبارة "سام" كُتبت تحتها ما يلي:

Polychimie S A Abidjan/Côte d'Ivoire

IMCO: 6.1 UN.1593

٢ - التفسير

تمخضت المراقبة التقنية النظامية التي أُجريت على المواد الكيميائية المعروضة على مختبر مراقبة الجودة لأغراض التحليل، بناء على طلب أمانة الدولة المكلفة بالخدمات الخاصة ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة وعلى تعليمات السيد وزير الصحة العامة، عن الملاحظات التالية:

- ليست أماكن وظروف تخزين هذه المواد مناسبة لأخذ عينات عملية (المناوله محفوفة بالمخاطر).
- تحمل جميع سدادات الحاويات المعدنية لمواد ميثيل ايثيل كيتون واكتون، وازومتيرات هكسان، وكلوريد الميثيلين علامة لرجل يرتدي بذلة وقناعا واقين.
- تحمل السدادات نفسها التحذير الواضح التالي:
"رجاء إفراغها بالكامل"، يليه التوجيه التالي بالألمانية والإنكليزية والفرنسية:
حافظوا على الطبيعة.

- بناء على البيانات المتاحة في هذا المجال، تجري أي مناولة لهذه المواد خلال مرحلة التصنيع في إطار نظام مُحكم الإغلاق صُمم لهذا الغرض على نحو يمنع أي اتصال للعمال بهذه المواد حفاظا على سلامتهم.
- أهم ما يبيّن على الحاويات بعد أسماء المواد الكيميائية ما يلي:
 - ١ - علامة الجمجمة، تليها عبارة "سام"
 - ٢ - مادة قابلة للاشتعال
 - ٣ - رجاء إفراغها بالكامل
 - ٤ - عبارة "حافظوا على الطبيعة"، بالألمانية والإنكليزية والفرنسية
 - ٥ - تحمل حاوية كربونات الصوديوم عبارة "مُهَيِّج" تشبه هذه المادة ملح الطعام مع ما ينطوي عليه ذلك من عواقب محتملة إذا سقط في أيدي السكان.
- مادة الأمونيا ٢٤,٥ في المائة متبخرة ومسببة للتآكل وسامة وخطيرة
- تتألف تركيبة مادة فيرتيليزياني أورغانيكو (الأسمدة العضوية) من عدة عناصر، وطريقة تغليفها شبيهة بطريقة تغليف الإسمنت: النيتروجين ١٢ في المائة، والفوسفور ٠٩ في المائة، والبوتاسيوم ٠٢٠ في المائة، والكالسيوم ١٠ في المائة، والمغنسيوم ٠٤ في المائة، والحديد ٠,٩٠ في المائة، والنحاس ٢ ٥٣٠ جزئي من المليون، والمغنيس ٨٥ جزئي من المليون، والزنك ١٧٦ جزئي من المليون.
- وتدخل كل هذه المواد الخطرة في تصنيع منتجات مخبرية أخرى تُستخدم لأغراض معقولة قانونية.
- وتستخدم أيضا في تصنيع المتفجرات، ويدل تجميعها على النحو الذي اكتشفت عليه (ازومترات هكسان، واكتون وميثيل ايثينيل ايتون، وكلوريد الميثيلين، والأمونيا، باعتبارها من أهم المذيبات العضوية التي تُستخدم أيضا في عمليات الاستخراج والتطهير ولا سيما فيما يتعلق بالزيوت الأساسية) على وجود مشروع لتصنيع المخدرات؛ ويطلق على هذه المواد أيضا السلائف الضرورية لتصنيع المخدرات في مختبرات سرية؛ كما أن المكان الثاني للتخزين (حي ييمبايا بور) هو بالفعل مختبر سري نشط، حسبما تدل عليه ترسانة المعدات والمواد الكيميائية التي اكتشفت فيه. وتدلل مجموعة الأنابيب المخزّنة في حي جيبيسيا بور على وجود النية لإنشاء مختبرات سرية على نطاق واسع.

٣ - الاستنتاج

إن المواد الكيميائية المُقدّمة لمختبر مراقبة الجودة لأغراض التحليل، بناء على طلب أمانة الدولة المكلفة بالخدمات الخاصة ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، وتعليمات السيد وزير الصحة العامة، لهي مواد خطيرة وسامة جدا لصحة السكان المقيمين على مقربة من أماكن التخزين؛ ويدل وجودها مجتمعاً في أماكن غير مألوفة على وجود شبكات عصابات دولية كبيرة متخصصة في تصنيع المخدرات والمتفجرات والاتجار بها.

ويشكل وجودها في هذه الأماكن السكانية تهديداً بالغاً لصحة السكان المعرضين لانبعاثاتها التي قد تؤدي إلى حالات تسمم مزمنة (حالات السرطان العضال...).

وهي سلائف تستخدم في تصنيع المخدرات والمتفجرات في المختبرات السرية. وهذا يشكل خطراً حقيقياً يهدد البلد كله (إساءة استعمال المخدرات، والجريمة، والإرهاب المنظم) ويتعين أخذه على محمل الجد.

عن المختبر

المديرة

(توقيع) الدكتورة ثيرونو فاتوماتا أوري ديالو